صحيــح مسلم

58 - (330) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن ابن عيينة قال إسحاق أخبرنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدا□ بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت .

تحثي أن يكفيك إنما لا قال ؟ الجنابة لغسل فأنقضه رأسي ضفر أشد امرأة إني ا□ رسول يا Y على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين .

[ش (صفر) أي أحكم فتل شعري ويجوز فيه في غير الرواية ضم الضاد والفاء فيكون جمع صفيرة كسفن جمع سفينة والضفيرة هنا الخصلة من الشعر المنسوج بعضه على بعض يقال ضفرت الشعر ضفرا من باب ضرب إذا جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث طاقات فما فوقها (تحثي) يقال حثيت وحثوت بالياء والواو لغتان مشهورتان أصله تحثين كـ ترمين سقط نونه نصبا وأصل الحثو أو الحثي صب التراب والمراد هنا ثلاث غرفات على التشبيه (تفيضين) أي تصبين والقياس حذف النون عطفا على تحثي فالوجه أن يكون التقدير أنت تفيضين فيكون من باب عطف الجمل]